

لسان العرب

(زرجن) الزَّرَجُونُ الماء الصافي يَسْتَنْقِعُ فِي الْجَبَلِ عَرَبِي صَحِيح وَالزَّرَجُونُ
بِالتَّحْرِيكِ الْكُرْمُ قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ وَقِيلَ هِيَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبِيبَةَ كَأَنَّ
بِالْيُرْنَاءِ
الْمَعْلُولِ مَاءَ دَوَالِي زَرَجُونٍ مِثْلَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ أَيْ لَوْنُ الذَّهَبِ
وَقِيلَ هُوَ صَبْغٌ أَحْمَرٌ قَالَ الْجَرْمِيُّ وَقِيلَ الزَّرَجُونُ قُضْبَانُ الْكُرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ
وَأَهْلِ الْغَوْزِ قَالَ الشَّاعِرُ بُدَيْلُ بْنُ لَوْحٍ مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْحِ وَالْإِذْ خَرَّ تَيْنًا وَيَانِعًا
زَرَجُونًا .

(* قوله « بدلوا من منابت إلخ » قال الصاغاني يعني أنهم هاجروا إلى ريف الشام) .
وقال أبو حنيفة الزَّرَجُونُ الْقَضِيبُ يَغْرَسُ مِنْ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَأَنْشَدَ إِلَيْكَ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ بَعَثْتُهَا مِنَ الرَّمْلِ تَنْدُوِي مَنَابِتِ الزَّرَجُونِ يَعْنِي بِمَنَابِتِ الزَّرَجُونِ
الشَّامُ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ الْبِلَادِ عُنْبًا كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالزَّرَجُونُ الْخَمْرُ قَالَ السِّيرَافِيُّ
هُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ شَبِهَ لَوْنُهَا بِلَوْنِ الذَّهَبِ لِأَنَّ زَرَجُونًا بِالْفَارْسِيَّةِ الذَّهَبُ وَجُونُ اللَّسَانِ وَهُمْ مَا
يَعْكُسُونَ الْمَضَافَ وَالْمَضَافَ إِلَيْهِ عَنْ وَضْعِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ
لَأُمِّ الْخَزْرَجِ مِنْهَا فَطَلَّاتِ الْيَوْمِ كَالْمُزْرَجِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الَّذِي شَرِبَ
الزَّرَجُونَ وَهِيَ الْخَمْرُ فَاشْتَقَّ مِنَ الزَّرَجُونِ فَعَلًا وَكَانَ قِيَاسُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ
كَالْمُزْرَجِ مِنْ هَيْهَاتُ مَا كَانَتْ النَّوْنُ فِي زَرَجُونٍ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ
السِّينِ مِنْ قَرَبٍ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا اشْتَقَّتْ مِنَ الْأَعْجَمِيِّ خَلَطَتْ فِيهِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ زَرْجِ
قَالَ الزَّرَجُونُ الْخَمْرُ وَيُقَالُ شَجَرَتُهَا ابْنُ شَمِيلِ الزَّرَجُونُ شَجَرُ الْعُنْبِ كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٍ
قَالَ شَمْرُ أُرَاهَا فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ذَرْدَقُونَ قَالَ وَليست بمعروفة في أسماء الخمر غيره زَرَكون
.
(* قوله « غيره زر كون » عبارة التهذيب وقال غيره أي غير شمر معربة زركون) فصيرت
الكاف جيماً يريدون لون الذهب